الحرقوص

الله ما يقدر عليه آلة انه يشرب في اليوم كذا وكذا مرة قد ذهب بصره مع صغف بدنه وانما هو كالحرشافة بتهته بالجراد المهزول الكثير الماء كل

الحرقوص بضم الحاء المهملة وبالقاف المضمومة وبالسين المهملة في آخره وبالسين في لغة عوض القتاد دويبة كالبرغوثة صغير فقط بحمرة او صفرة ولونه الغالب عليه السواد وربما نبت له جناحان فطار قال الراجز

- ما لقي البيض من الحرقوص ... يدخل تحت الحلق المرصوص
- من حاره لص من اللصوص ... بهلا غال وكار رخيص

اراد لام هو اصلا وقيل هي دويبة مثل القراد وانتفاد امثل الحرقيص على حمار وفي ربيع الابرار للمخشري انها دويبة اكبر من البرغوث وعضها اشد من عضه وهو مولعة بفروج النساء تولع النمل بالمذاكير وبنيت لها جناحان كما بنيت للنملة وقيل الحرقوص البرغوث بعينه واحتج له بقول الطرماح

- ولوان حرقوصا على ظهر نملة ... يكر على صفي تميم لولت

ويقال لها الهلهل وقال ابن سيدة الحرقوص دويبة مجزعة لها حمة كحمة الزنبور تلدغ به كاطراف السياط ولذلك يقال لمن ضرب بالطراف السياط اخذته الحراقيص

فائدة الحرقوص السعدي رجل من الصحابة وهو والحويصرة التميمي الذي بال في المسجد وهو القايل للنبي عليه السلام اعدل فقال لمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت اذا لم اعدل وهو الذي خاصم الزبير رضي الله عنه في سراج الحرة وقال وان كان ابن عمتك فامر النبي صلى الله عليه وسلم باستيفاء حقه وقال ابن الاثير في اسد الغابة الحرقوص بن زهير السعدي من الصحابة ذكره الطبري وقال ان الهرمزان الفارسي كفر ومنع ما قبله واستعان بالاكراد وكثر جمعه فكتب عتبة بن غزوان الى عمر رضي الله عنه بذلك فكتب اليه عمر رضي الله عنه يامره بقصده وامد الحرقوص بن زهير وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره بالقتال فاقتتل المشركون والهرمزان فانهزم الهرمزان وفتح حرقوص سوق الاهوان

ونزل

الحريش

ونزل بها وله اثر كثير وبقي حرقوص الى ايام علي رضي الله عنه وشهد معه صفين ثم صار من الخوارج لما قاتلهم علي رضي الله عنه فقتل حرقوص يومئذ سنة سبع وثلاثين

الحريش نوع من الحيات ارقط كذا قاله الجوهري وقال بعد هذا الحريش دابة لها مخالب كمخالب الاسد ولها قرن واحد وتسميها الناس الكركدن قال ابو حيان التوحيدي هي دابة صغيرة في جرم الجدي ولها قوة الجمل وسرعة الحركة ما يعجز الفرس ولها في وسط راسها قرن واحد مصمت تناطح به جميع الحيوان فلا يغلبها شيء ويحتال لصيدها بان تنفر من لها فتاة عذراء او صبية فاذا راتها وثبت الى حجرها كالهرة تريد الرضاع وهذه محبة فيها طبيعية ثابتة فاذا صارت في حجر الفتاة ارضعتها من ثديها على غير حضور اللبن فيها حتى تصير كالشوان في الحمل فيأتيها الفتاص على تلك الحالة فيشرها وثبا قاضيا على سكون منها بهذه الحيلة وقال القزويني في الاشكال الحريش حيوان في حجم الجدي ذو عدو وشد على راسه قرن واحد كقرن الكركدن واكثر عدوه على رجليه ولا يلحقه شيء في عدوه ويوجد في عياض بلغار وسجستان انتهى وحكمه التحريم سواء كان من نوع الحيات او الحيوان الموصوف لعموم النهي عن كل ذي ناب من السباع

الحواص وهو يشبه بالماء لان به خناق ينتفخ في الحال ولحمه يبري صاحب القولنج الحاد وكبده يحمل على الم المدمن فيسكن المدة والله اعلم

الحرشوف الجراد واحده حرشافة وكذلك النملة الصغيرة

الحساس جنس من السمك صغار وهو الهف

الحسل ولد الضب والجمع احمال واحسلة ويقال ذلك لولد الضبين يخرج من بيضه وكنية الضب ابو حسل وحكمه كابيه قاله الدميري وقال ابن سيده الحسل اول ما ينبت من الحسل اي ابدا ان سمي لانسلاط حتى تموت وانشد الجاج

- اني لوعر منه عمر الحسل ... او عمر نوح زمن التحطل

Copyright © King Saud University